

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-06-2006

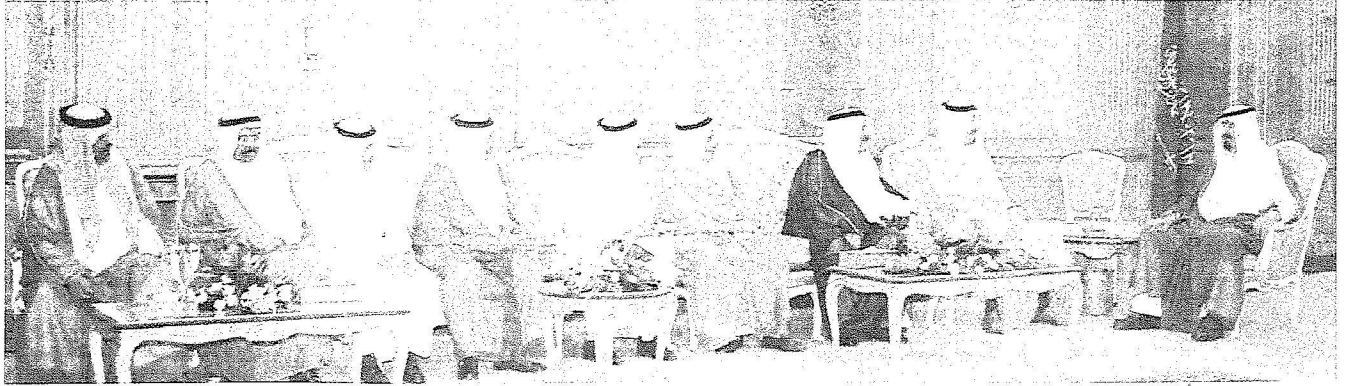
الصفحات : 16

العدد : 15756

المسلسل : 97

هيئة تطوير حائل تحقق نقلة للمنطقة

## ٢٠٠٠ وظيفة للشباب وعلاج مشكلة الأحياء العشوائية وتنفيذ مشروع الأسر المنتجة



خادم الحرمين خلال لقائه أعضاء هيئة تطوير حائل

خالد الراشد- حائل

تحظى الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل بدعم كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين لتؤدي دورها التأموي في تسريع عجلة التنمية والتطوير في

• تحويل حائل إلى وجهة سياحية حقيقية على خارطة السياحة الوطنية

• دعم المشاريع الصحية وتدريب الطلاب في الصيف

المحلية والاجتماعية والاقتصادية وتنمية وتطوير الموارد البشرية نفذت الهيئة العديد من البرامج التنموية بتطبيق أسلوب الشراكة الععلية مع عدد من القطاعات التنموية المعنية بالتخطيط لتنفيذ استراتيجيات خطط الدولة التنموية فقد تواصلت الهيئة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي وصندوق معالجة الفقر وبعض مؤسسات القطاع الخاص المعنية بخدمة المجتمع ونتج عن ذلك تقديم الهيئة للعديد من التقارير والخطط والبرامج المتعلقة بالتنمية المحلية ومن أبرزها طرح نموذج لإختيار مشروع معالجة الاحياء العشوائية في مدينة حائل وبرامج الإسر المنتجة، ومشروع تنمية وتطوير الحرف اليدوية في منطقة حائل الذي تنفذه الهيئة حاليا على مراحل في مدينتي جبة والحائط بالإضافة إلى مشاركة الهيئة في دعم استكمال بعض مشروعات الإسكان الخيري في المنطقة، كما شاركت الهيئة في اعداد أول استراتيجية للتنمية السياحية في مناطق المملكة بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة، وتعمل الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل مع الهيئة العليا للسياحة بشراكة دائمة حيث يجري حاليا تفعيل العديد من الخطط والبرامج المتعلقة بالتنمية السياحية لتحويل منطقة حائل إلى وجهة سياحية حقيقية

منطقة حائل من خلال علاج الاحياء العشوائية وتنفيذ مشروع الاسر المنتجة وتوظيف ٢٠٠٠ شاب وفتاة.

وقد صدر الامر السامي الكريم بإنشاء الهيئة في صفر ١٤٢٣هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة نائباً لرئيس الهيئة كما صدر الامر السامي الكريم بتعيين صاحب السمو الامير عبدالله بن خالد بن عبدالله آل سعود مساعداً لرئيس الهيئة ويضم مجلس امانة الهيئة في عضويته نخبة من المسؤولين ورجال الأعمال على مستوى المملكة حيث عقد المجلس حتى الآن اثني عشر اجتماعاً نتج عنها اقرار العديد من الخطط والاستراتيجيات التي تسير اعمال الهيئة بالإضافة إلى وجود لجنة تنفيذية برئاسة سمو رئيس الهيئة تفر وتعتد الخطط التنفيذية لأعمال الهيئة. وبدأت الهيئة في تشكيل بنائها التنظيمي بإنشاء جهاز الأمانة العامة الذي يأسر اعماله في رجب ١٤٢٣هـ ويتكون جهاز الأمانة من عدد من الإدارات والوحدات التنظيمية وهي مركز المشاريع والإدارة العامة للتنمية المحلية (التنمية الاجتماعية- التنمية الاقتصادية- تنمية السياحة) والإدارة العامة لتنمية الموارد المالية (إدارة الممتلكات وإدارة الاستثمار) ومركز المعلومات وإدارة الشؤون الإدارية والمالية وإدارة العلاقات العامة والإعلام والتعاون الدولي كما افتتحت الهيئة مكتباً لها في الرياض ليقوم بأعمال الإتصال والتنسيق للهيئة في الرياض لتتطلق أعمال التأسيس لخطط وبرامج ومشروعات الهيئة.

وتؤدي الهيئة اعمالها وفقاً لتنظيم ولوائح داخلية اعدتها فريق من معهد الإدارة العامة لتنظيم اعمالها الإدارية والمالية بطريقة منهجية.

وتعد منحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله- لأهالي منطقة حائل التي تمتلكها الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل البالغ مساحتها (١٨ كيلو متر مربع) والتي تشكل ثلث مساحة مدينة حائل رافداً للهيئة لتنفيذ برامجها ومشروعاتها التنموية للمنطقة بأكملها وقد شرعت الهيئة منذ حصولها على هذه المنحة الكريمة في اعداد الرؤية التخطيطية والتطويرية الملائمة لبيئة المنطقة بما يحقق العوائد المثلى والمستدامة للهيئة والمنطقة.

علاج الأحياء العشوائية

وفي إطار تبني الهيئة للعديد من برامج التنمية

الخاص بالمملكة لكسب الخبرة وقضاء أوقات مفيدة خلال الإجازة الصيفية كما أعدت الهيئة خطة البرمجة الاقتصادية للمشروعات الكبرى التي تنفذ بالمنطقة للاحاق أبناء المنطقة بوظائف الإنشاء والتشغيل بهدف دعم فرص توظيف شباب وشابات المنطقة وتنمية المهن، كما قدمت الهيئة الدعم والمساندة للمتقنين من أبناء المنطقة لتوجيههم للتخصصات العلمية التي يستفيد منها سوق العمل بالإضافة لرعاية الهيئة لبرامج يوم الخريج بالتعاون مع مجلس التعليم الفني والتدريب المهني، كما قامت الهيئة باستقطاب العديد من المشروعات الخدمية ودعم إقامة المشروعات التنوعية والخاصة ومن أبرزها المستشفى السعودي الألماني الذي يجري تنفيذه في مدينة حائل والدعم التنظيمي لإقامة شركة حائل للخدمات الطبية برأس مال يشارك فيه عدد من رجال الأعمال بالمنطقة بالإضافة إلى مشروع مجمع سليمان الراجحي الخيري الذي يضم من المنشآت الوقفية والاستثمارية لخدمة المجتمع كما تعمل الهيئة على استكمال الإجراءات التنظيمية لطرح شركة ومصنع اسمنت حائل كأهم الفرص الاستثمارية وتقوم الهيئة حاليا بتنفيذ عدد من مشروعات البنى التحتية الملحة لبعض القرى والهجر في مجالات الصحة والطرق والمياه والمساهمة في استكمال بعض منشآت الإسكان الخيري وفي إطار استقطاب إقامة المشروعات الخدمية بالمنطقة قامت الهيئة بمعالجة بعض أوضاع الشركات المتعثرة ومنها شركة وفندق طي الذي سيقام بديلا عنه (فندق موفنبيك) اثر التفاهم الذي تم بين الهيئة وشركة المملكة القابضة كما قدمت الهيئة الدعم الهادي لاستكمال إنشاء منتزه المغواة الذي اصبح معلما يارزوا يحتضن الكثير من الفعاليات الوطنية والمحلية والترفيهية كما أنهت الهيئة مؤخرا اعمال المرحلة الأولى لمشروع مدينة فيد الأثرية (درب الحج) لتحويله إلى مزار سياحي هام في المنطقة.

حظيت المنطقة بالعديد من المشروعات الحيوية والتي من أبرزها إقامة جامعة حائل ومستشفى حائل التخصصي ومشروع المياه الشامل ومشروعات الطرق الحيوية التي ستجعل من المنطقة محورا للطرق المملكة واعتبار حائل بوابة للحجاج والمسافرين والسياح من دول شمال المملكة وبعض دول الخليج العربي للوصول إلى الأماكن المقدسة.

على خارطة السياحة الوطنية والعربية وتسعى الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل إلى إبراز العديد من المقومات السياحية في المنطقة في مجالات السياحة الصحراوية والبيئية والرياضية ويعد رالي حائل ٢٠٠٦م (تحدي النخوذ الكبير) من أضخم الفعاليات السياحية والاقتصادية والذي نظمته ونفذته الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل ليكون أول رالي دولي للسيارات بالمملكة يقام سنويا بإشراف الاتحاد الدولي للسيارات وبالتعاون مع النادي السعودي للسيارات.

#### توظيف ٢٠٠٠ شاب

وفي مجالات تنمية وتطوير الموارد البشرية في منطقة حائل نفذت الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية العديد من برامج التهيئة والتدريب والتوظيف ونتج عن ذلك لحاق أكثر من ٢٠٠٠ شاب وشابة في سوق العمل بالمنطقة خلال سنتين كما ألحقت الهيئة وبدعم من صندوق تنمية الموارد البشرية ١٣٠ شابا وشابة للتأهل للعمل في الوظائف الصحية في المستشفى السعودي الألماني ليعملوا في المستشفى عند بدء تشغيله في مدينة حائل. كما نفذت الهيئة برنامج التدريب السنوي لعشرات الطلاب خلال الإجازة الصيفية لزيادة حصيلتهم المعرفية عن كبرى منشآت القطاع